

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد أوردَه الجوهريُّ في أَرَب فأنطُرُه . يقال : " إِنْما يُسْكَن " المَرْجُ " مع الهَرْج " ازْدِواجاً للكلام . والمَرْجُ : الفِتْنَةُ المُشْكِلَةُ وهو مَجَازٌ . و " مَرْجَ " الأَمْرُ " كَفَرَحَ " مَرْجاً فهو مَارِجٌ ومَرِيحٌ : التَّبَسُّ واخْتِلَاطٌ . في التنزيل : " فَهُمُ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ " : يقول في ضلالٍ . وأَمْرٌ مَرِيحٌ : " مُخْتَلِطٌ " مَجَازٌ . وقال أبو إسحاق : " في أَمْرٍ مَرِيحٍ " : مُتَلَفٍ مُلتَبِسٍ عليهم . " وأَمْرَجَتِ الذَّاقَةُ " وهي مُمْرِجٌ : إذا " أَلْقَتْ وَلَدَهَا " بعد ما صار " غِرْساً ودَماً " . وفي المحكم : إذا أَلْقَتْ ماءَ الفَحْلِ بعدما يكون غِرْساً ودَماً . أَمْرَجَ " دَابَّتَه : رَعَاهَا " في المَرْجِ كَمَرَجَها . أَمْرَجَ " العَهْدَ : لم يَفِرْ به " وكذا الدَّيْنُ . ومَرْجُ العُهودِ : قِلَّةُ الوَفَاءِ بها وهو مَجَازٌ . المَارِجُ : الخِلَاطُ . والمَارِجُ : الشُّعْلَةُ السَّاطِعَةُ ذاتُ السَّلهَبِ الشَّديدِ . وقوله تعالى : " وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ " : مَجَازٌ . قيل : معناه الخِلَاطُ . وقيل : معناه الشُّعْلَةُ . كُلُّ ذلك من باب الكاهِلِ والغَارِبِ . وقيل : المَارِجُ : السَّهْبُ المُخْتَلِطُ بسَوَادِ النَّارِ . وقال الفرَّاءُ : المَارِجُ هنا : نارٌ دونَ الحِجابِ منها هذه الصَّواعِقُ . وقال أبو عُبَيْدٍ : " من مَارِجٍ " : من خِلَاطٍ مِنْ نارٍ . وفي الصَّحاح : " أَيْ نارِ بلا دُخَانٍ " خُلِقَ منها الجَّانُّ . من المَجَاز : " المَرْجَانُ " بالفتح : " صِغارُ اللَّؤلؤِ " أَوْ نَحْوُهُ . قال شيخنا : وعليه فقَوْلُهُ تعالى : " يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤلؤُ وَالْمَرْجَانُ " من عطف الخاصِّ على العامِّ . وقال بعضهم : المَرْجَانُ : البُسَّادُ وهو جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ . وفي تهذيب الأَسْماءِ واللُّغاتِ : المَرْجَانُ فسَّرَه الواحدِيُّ بِعِظامِ اللَّؤلؤِ وأَبو الهيثمِ بصغارِها وآخرون بخَرَزٍ أَحْمَرَ وهو قولُ ابنِ مَسْعُودٍ وهو المشهور في عُرْفِ النَّاسِ . وقال الطَّورُطُوشِيٌّ : هو عُرُوقُ حُمْرٍ تَطْلُعُ في البَحْرِ كأَصابعِ الكَفِّ . قال الأَزْهَرِيُّ : لا أَدْرِي أُرْباعيٌّ هو أَم ثُلَائيٌّ وأَوْرَدَه في رُباعيٍّ الجيم . قلت : صَرَّحَ ابنُ القَطَّاعِ في الأَبْنِيَةِ بِأَنه فَعْلانٌ من " مرج " كما اقتضاه صَنِيعُ المُصَنِّفِ ؛ قاله شيخنا . قال أبو حَنِيفَةَ في كتابِ النِّبَاتِ : المَرْجَانُ : " بَقْلَةٌ رَبْعِيَّةٌ " تَرْتَفِعُ قَيسَ الذِّراعِ لها أَغْصانٌ حُمْرٌ وورَقٌ مُدَوَّرٌ عَرِيضٌ كَثِيفٌ جِدًّا رَطْبٌ رَوِيٌّ وهي مَلابِذَةٌ " واحِدَتُها بهاءٌ " . " وسَعِيدُ بنُ مَرْجَانَةَ " : تابِعيٌّ وهي " أَيْ مَرْجَانَةُ اسمٌ " أُمُّه و " أَمَّا " أَبوه " فَإِنَّه "

عبد الله " وهو مولى قُريش كُنيتُه أَبو عُثْمَانَ كَانَ مِنْ أَفَاضِلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَرْوِي
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ مَاتَ بِهَا سَنَةَ 96 ، عَنْ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ ؛ قَالَ ابْنُ
حِبَّانَ . يُقَالُ : " زَاقَةُ مِمْرَاجٍ " إِذَا كَانَتْ " عَادَتْهَا الْإِمْرَاجُ " وَهُوَ الْإِلْقَاءُ
. مَرَجَ أَمْرَهُ يَمْرُجُهُ : ضَيَّعَهُ . وَ " رَجُلٌ مِمْرَاجٌ : يَمْرُجُ أُمُورَهُ " وَلَا
يُحْكِمُهَا . فِي التَّهْذِيبِ : " خُوطٌ مَرِيحٌ " : أَيُّ غُصْنٍ مُلْتَوٍ لَهُ شُعَبٌ صِغَارُ
قَدْ ائْتَبَسَتْ شَنَاغِيْبُهُ فَبِذَلِكَ هُوَ " مُتْدَاخِلٌ فِي الْأَغْصَانِ " . وَقَالَ الدَّخَلِيُّ
الْهَذَلِيُّ : .

فَرَاغَتْ فَالْتَمَسَتْ بِهِ حَشَاهَا ... فَخَرَّ كَأَنَّ زَوْجَهُ خُوطٌ مَرِيحٌ